Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثابت ثم يوضح ان النسخ الخطية لا تحمل عنوانا وأن صديقا ومنديلا يضعان عنوانين مختلفين.

ان عنوان الطبقات عند صديق هو «كتاب الطبقات في خصوص الأولياء والصالحين والعلماء والشعراء في السودان». وهو عند منديل: «كتاب طبقات ود ضيف الله في أولياء وصالحين وشعراء السودان».

وقد اعتمد البروفسير يوسف العنوان الأول ولكنه وضع في الغلاف عنوانا مختصرا هو: «طبقات ود ضيف الله». ويسميه مكمايكل طبقات ود ضيف الله ايضا. ويعتمد هيللسون العنوان الأول نقلا عن صديق ثم يورد في الهامش عنوان منديل منسوبا إليه.

أما ود ضيف الله نفسه فيقول مشيرا الى كتابه: «سألني... أن أورخ لهم ملك السودان وأذكر مناقب اوليائها الأعيان». ثم يقول انه اقتدى بمن ألفوا في التاريخ والمناقب. ويقول في موضع آخر: «وأردت ان اجمع هؤلاء الأعيان في معجم وأذكر العلماء على حدة وقراء القرآن على حدة والنحاة والشعراء على حدة وأذكر الملوك والشيوخ المعتنين بأمر الدين والأعيان المذكورين أبينهم بحروف الهجاء». وهذا كله ينصرف الى بيان مهمته وليس فيه اسم محدد للكتاب.

وقد أشار مخطوط كاتب الشونة الى الكتاب بقوله: «كتاب طبقات الصالحين». ويقول السلاوي مشيرا إليه: «قد أطلعت على مؤلف العلامة المبارك الصالح الفقيه محمد... جمعة في ذكر أولياء البر» وهذا وصف لموضوع الكتاب وليس عنوانا له.

ان اغفال النسخ الخطية لعنوان الكتاب وعدم وضع المؤلف نفسه اسما لكتابه في المقدمة او في أي مكان آخر يدفعنا الى الظن بأن ود ضيف الله لم يجعل لكتابه اسما محددا.

ان كتاب الطبقات فيما يبدو لم ينته الى شكله النهائي بل كان عندما تركه